تقدم ما المصدرية الظرفية وهو قام ولذلك ذكرها مقترنة
بها وقوله وهي مبتدا خبره اقسام وقوله هنا ظرف مكان
مبني على السكون في محل نصب اي في هذا الكتاب بحسب
ما ذكره المص رحمه الله تعالى في هذا المحل والا فقد ذكر
في هذه المنصوبات لا النافية للجنس وهي من النواسخ
ايضا وقوله ثلاثة صفة لاقسام اي بالاستقراء الزائد
عليها وهي حروف وافعال وكل منها يشتمل على عدة
عوامل فهي ثلاثة بحسب النوعية وتحت كل نوع افراد
الاول مبتدا خبره كان اي الاول من الثلاثة
اي المذكورة منه هنا كان اي وهي ام الباب فلهذا انه
ذكرها اولا ثم عطف عليها غيرها بقوله واخواتها اي
نظائرها في العمل وتسمى الافعال الناقصة لانه لم يتم
منها مع مرفوعها كلام حتى كونها بالمنصوب هذا هو
الشائع عندهم وقد تستعمل تامة الا ما ياتي استثناؤه
والثاني مبتدا خبره ان بكسر الهمزة وتشديد
النون اي والثاني من الاقسام الثلاثة اي المذكور
منه هنا ان واخواتها اي في العمل وانما نصبت الاسم ورفعت
الخبر لتشبيهها بالفعل تقدم منصوبه على مرفوعه
والثالث ظن واخواتها اي الثالث مبتدا خبره اي الثالث
من الاقسام الثلاثة ظن واخواتها الا النواسخ
وهذه مبتدا والاقسام بدل والثلاثة صفة وعملها
مبتدا ثان ومختلف خبر الثاني. فاما كان واخواتها
فانها ترفع الاسم اي المبتدا ويسمى اسمها قوله واخواتها
اي ما يرفع الاسم وينصب الخبر فيدخل كاد وان كانت
لها احكام تخصها واقتصر على التمثيل لكان واخواتها

لكثرتها

لكثرتها وشهرتها وسهولتها وقوله ترفع الاسم اي عند
البصريين وقال الكوفيون هو مرفوع بما كان قبلها
ولا عمل لها فيه لعدم تغيره ورد بان العامل قبل كان
معنوي ولما دخل عليه العامل اللفظي ابطل حكمه
ومن العجب ادعاؤهم عملها في الخبر دون المبتدا مع قرب
المبتدا وبعد الخبر ولم يوجد افعال تعمل النصب ولا تعمل
الرفع وهذا انما يتاتى على القول بفعلية كان واخواتها
على ان حجة البصريين اتصال الضمير بها والضمير انما
يتصل بعامله ويسمى اي المبتدا اي يسميه اهل
الفن وقوله اسمها اي تسمية اصطلاحية خالية عن
المعنى والا ترى من كان زيد قائما اسم للذات لا لكان
لان اسم كان هو اللفظ المخصوص وهو الكاف والالف
والنون والمنصوب ليس خبرها لان الافعال لا يخبر عنها
وتنصب الخبر اي خبر المبتدا ويسمى خبرها
اي تنصبه اتفاقا وانما عملت العمل المذكور لشبهها بالافعال
المتعدية في ان كلا منها فعل يطلب اسمين وانما
لم يسموا اي اهل الفن الاسم المرفوع فاعلا والمنصوب
مفعولا لان هذه الافعال اي الناسخة في حال
نقصانها تجردت عن الحدث اي المخصوص وصارت
تدل على مجرد نسبة المبتدا الى الخبر وقوله تجردت هذا
ضعيف والصحيح انها كلها [illegible] على الحدث الا
ليس فانها تجردت عنه اي تجردت اعارضا لا تجردا
اصليا وقوله الذي صفة كاشفة فيدخل الفعل اللازم
لان من شان ذلك اي امره بمعنى طريقه وحقه اي
يفيد صدوره بمعنى حصوله من الفاعل ويقع اي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)